

صورة عن قدسية المدينة عند المسلمين . وتلاه الفصل الثاني في التعريف العام بهذه المدينة المقدسة ومسجدها الأقصى . وتناول الكتاب الجانب التاريخي للقدس وفلسطين فكان الفصل الثالث حول القدس قبل الإسلام ، والفصل الرابع حول القدس في العهد الإسلامي ، أما الفصل الخامس فتناول تاريخ القدس منذ مطلع القرن العشرين والاحتلال الصهيوني . وفي الفصل السادس ركز الكاتب على محاولات التخريب وتغيير معالم مدينة القدس التي اضطلع بها الكيان الصهيوني وعناصره المستوطنة المتطرفة . وفي المقابل راح الفصل السابع يسلط الضوء على المساعي التي اضطلع بها العرب والمسلمون من أجل الحفاظ على هوية المدينة والوقوف ضد مشاريع التهويد المتواصلة .

انطلاقاً من ضرورة الوفاء لأولئك الرواد والعلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من أجل الدفاع عن فلسطين وقدسها المغتصبة ، فإن الفصل الثامن والأخير من الكتاب يتناول دور المرجعيات الإسلامية حول القدس الشريف .

إن هذا الكتاب هو إصدار آخر من سلسلة «كتاب المعهد» التي يصدرها معهد الدراسات العربية والإسلامية في لندن . والمعهد مؤسسة أكاديمية للبحث العلمي ، تهدف إلى العناية الخاصة بالدراسات العربية والإسلامية والعمل على تطويرها . وتبادل الخبرات مع المؤسسات والمعاهد المتخصصة في مجال الدراسات العربية والإسلامية . والعمل لإبراز الدور الريادي للفكر العربي وإقامة المؤتمرات والندوات المتخصصة والحلقات الدراسية لإشاعة ثقافة ومنهجية الحوار مع الآخر .

الكتاب: القدس، أصالة الهوية ومحاولات

التخريب

المؤلف: الدكتور علاء الجوادى

الناشر: معهد الدراسات العربية والإسلامية

المكان: لندن

تتميز مدينة القدس بين المدن المقدسة باعتبارها اليوم أحد أهم نقاط الصراع السياسي في العالم . والأكثر من ذلك ، فهي التي حظيت بتقدیس أتباع الديانات التوحيدية الثلاث منذ آلاف السنين ؛ حيث لا تشكل القدس عندهم مجرد مدينة بل إنها هوية تشهد على أصالة التوحيد وصميمية الانتماء إلى أبي الأنبياء إبراهيم (ع) ، المهاجر العراقي إلى فلسطين . هكذا راح الدكتور علاء الجوادى (مهندس متخصص بفن البناء وتخطيط وتاريخ المدن) ، يبحث عن مدينة القدس ، ليكتشف تاريخها عبر آلاف السنين .

لقد حقق كتاب «القدس» للدكتور الجوادى ، تقديم صورة عن طبيعة الهوية التي وسمت مدينة القدس عبر التاريخ ، حيث يحمل رداً علمياً قاطعاً على ادعاءات قادة الصهاينة ومن يمثلهم في مزاعمهم بالحق التاريخي للصهيونية في فلسطين وقدسها . والكتاب بصورة عامة ، رغم لغته الوثائقية وازدحامه بالمقتبسات الكثيرة ، إلا أنه ممتع يشد القارئ ، وكأن المؤلف أراد أن ينقل قارئه في أجواء القدس العبقية ، فينظر إليها كأنها شعلة إيمانية كانت وما تزال تتقد لتضيء الطريق .

يتألف كتاب القدس من ثمانية فصول للإحاطة بالشأن المقدسي من عدة جوانب . لقد ركّز الفصل الأول من الكتاب على تقديم